Lark Journal of Philosophy, Linguistics, and Social Sciences
E-ISSN 2663-5836
P-ISSN 1999-5601
Original Research

Journal homepage: https://lark.uowasit.edu.iq
Vol. 18 No.3 July 2026, pp.354-367
https://doi.org/10.31185/lark.5398

Family Problems in Dealing with children Amidst Cultural Shifts: A Field Study in Baghdad

Asst. Prof. Dr. Firas Yousef Qanbar
College of Arts / University of Baghdad / Department of Sociology
Firas.youssef@coart.upbaghdad.edu.iq

Received Feb.1, 2026 Revised Mar7, 2026 Accepted Mar8, 2026 OnlineJul.1, 2026

ABSTRACT

The family is considered the foundamental nucleus the in building society, as it represents the primary framework through which children acquire their values, attitudes, and behaviors However, the family today faces increasing challenges as a result of the rapid cultural. transformations taking place in the world under globalization, media openness, and the development of communication technologies. these transformations have not been limited to changing patterns of thought and behavior but have also extended of affect the nature of relationships within the family particulary between parents strive to presserve authentic social values and traditions, children are exposed to diverse cultural influences that may create a gab in ways of thinking and communication, leading to the emergence of family problems related to upbringing, behaveior regulation and dialogue management Hence, the importance of studying these problems lies in understanding their social and cultural dimensions and exploral mechanisms to address them in a way that a chives a balance between authenticity and modernity, while preserving family cohesion and its educational function.

Keywords: Family Problems , Dealing with children, Cultural shifts.

مشكلات الأسرة في التعامل مع الأبناء في ظل التحولات الثقافية
دراسة ميدانية في بغداد -

ا.م.د فراس يوسف قنبر
كلية الآداب - قسم علم الاجتماع - جامعة بغداد
Firas.youssef@coart.upbaghdad.edu.iq

الملخص

تعد الأسرة الوحدة الأساسية في بناء المجتمع، فهي الإطار الأول الذي يكتسب فيه الأبناء قيمهم واتجاهاتهم وسلوكياتهم، غير أن الأسرة اليوم تواجه تحديات متزايدة نتيجة التحولات الثقافية المتسارعة التي يشهدها العالم في ظل العولمة، والانفتاح الإعلامي وتطور وسائل الاتصال ، هذه التحولات لم تقتصر على تغيير الأنماط الخاصة بالتفكير والسلوك، بل امتدت لتؤثر في طبيعة العلاقات داخل الأسرة. وخاصة في العلاقات بين الأبناء والآباء، ففي الوقت الذي يسعى فيه الآباء على الحفاظ على القيم والعادات الاجتماعية الأصيلة، يتعرض الأبناء لتأثيرات ثقافية متنوعة قد تحدث فجوة في طرق التفكير والتواصل، مما يؤدي الى نشوء مشكلات أسرية تتعلق بالتربية، وضبط السلوك وإدارة الحوار، ومن هنا تبرز أهمية دراسة هذهِ المشكلات لفهم أبعادها الاجتماعية والثقافية، والبحث عن آليات للتعامل معها بما يحقق التوازن بين الأصالة والمعاصرة، ويحافظ على تماسك الأسرة ووظيفتها التربوية.

الكلمات المفتاحية: المشاكل الأسرية، التعامل مع الأبناء، التحولات الثقافية

This work is licensed under a Creative Commons Attribution License (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/) that allows others to share and adapt the material for any purpose (even commercially), in any medium with an acknowledgement of the work's authorship and initial publication in this journal.

الفصل الأول
عناصر البحث العلمي

المبحث الأول / عناصر البحث :

أولًا : مشكلة الدراسة Social problem

يُعد موضوع المشكلات الأسرية في التعامل مع الأبناء في ظل التحولات الثقافية واحدًا من التحديات الكبيرة التي تواجه الأسر في العصر الحديث، والتي نجمت عن التغييرات في القيم والمعتقدات والممارسات الاجتماعية نتيجة للتطورات الاقتصادية والتكنولوجيةلرياح العولمة الحديثة، مما جعلها تؤثر بشكل كبير وعميق في كيفية تفاعل الآباء مع أبنائهم وكذلك ينسحب هذا التأثير في بنية العلاقات الأسرية بشكل عام ومع مرور الوقت ظهرت مشكلات جديدة وطارئة لم تشهدها الأسرة من قبل وبات عليها أن تتعامل مع تلك المشكلات على وفق أطر وقواعد غير تقليدية فيها نوع من الحرفة التربوية ، كل ذلك نتج عن التحولات والتغييرات السريعة التي عقدت من عملية التكيف.

إن أول من تأثر بعملية التحول هو الفرق بين القيم التقليدية التي نشأ عليها الأبناء في أسرهم والقيم التي يتعرضون لها في مجتمعاتهم الحديثة، في الماضي كانت الأسرة هي المصدر الرئيسي للقيم الاجتماعية والأخلاقية، وكانت تلك العلاقات تتسم بالقوة والانسجام، لكن هذا لم يعد موجودًا في وقتنا الحاضر؛ فقد تعرض معظم الأطفال وشريحة الشباب الى تأثير ثقافات مختلفة من طريق وسائل التواصل الاجتماعي والسوشيل ميديا مما انعكس ذلك الأثر بشكل واضح في ممارساتهم وسلوكياتهم.

إن دخول تلك الوسائل التكنلوجية أشعر الآباء أحيانًا بأنهم غير قادرين على مواكبة التغير التي تحدث في عالم أبنائهم، في المقابل عدم شعور الأبناء بأنهم لا يتلقون الدعم الكافي من أسرهم فيما يتعلق بفهمهم للثقافة الجديدة هذا ما يعرف اليوم بالفجوة بين الأجيال والتي تؤدي دورًا هامًّا في وجود هكذا نوع من المشكلات الأسرية وتنسحب على عملية التواصل فيما بينهم.

إن صعوبة فهم التحولات الثقافية من قبل الوالدين يسهم بعدم فهم احتياجات ومتطلبات أبنائهم وسلوكياتهم وتصرفاتهم التي نتجت عن تلك التحولات الثقافية الخارجية، وهنا تصبح الأسرة مكان يفتقر الى التفاهم المشترك. ويظهر ذلك من خلال النزاع أو الصراع الذي قد يحدث بين الأبناء على وفق تلك القيم.

إن ارتفاع معدل استخدام الأطفال للتكنولوجيا يصعب من عملية مراقبة الأبوين من ما يشاهدهُ أبنائهم على تلك الوسائل والتي قد تسهم في العنف أو التفاعل مع غرباء عبر تلك الوسائل أو حتى المواد الإباحية والتي تكون أخطر ما يمكن أن يطلع عليه هؤلاء الأبناء، في ظل هذا الوضع يصبح دور الآباء أكثر صعوبة في خلق بيئة آمنة بتلك الوسائل التكنولوجية.

ومن هذه المشكلة يمكن طرح عدة تساؤلات :

1- كيف تسهم الأسرة اليوم في تربية أبنائها وكيف تواجه تلك التحديات في ظل التحولات المعاصرة ؟
2- كيف للاسرة ان تتعامل مع أهم المشكلات التي تواجه الابناء في ظل تلك التحولات المعاصرة ؟
3- ما هي أبرز الوسائل الدفاعية البديلة التي يمكن أن تعتمدها الأسرة اليوم في ظل التحولات المعاصرة ؟

ثانيًا : أهمية الدراسة Importance of Study

تأتي أهمية كل دراسة من قدرتها على تسليط الضوء على الفجوة التي قد تحدث بين جيل وآخر نتيجة الثقافة العالمية الحديثة . خصوصًا عندما ينشأ الأبناء أو الأطفال في بيئة شديدة التعرض للمؤثرات الثقافية مثل وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي والانترنيت، فأنهم يتبنون سلوكيات وقيم تختلف عن تلك التي نشأ عليها آباؤهم. إن هذا الاختلاف في القيم بين جيلين يحمل كل منهما منظومته الخاصة به والتي يصعب التخلي عنها يسهم في خلق معادلة صعبة في عملية التعامل مع الأبناء بشكل فعال ويقوض من عملية التواصل بين الآباء وأبنائهم، وخصوصًا في معالجة المشكلات والصراعات التي قد يتعرض لها الأبناء بشكل مستمر.

وفي ظل تغير الأدوار التقليدية داخل الأسرة نتيجة للظروف الاجتماعية والاقتصادية فقد أصبح من المعتاد أن يعمل كلا الأبوين خارج المنزل، مما يقلل من الوقت المخصص للأبناء وقضاء وقتٍ كافٍ مع الوالدين، وبدورهِ يسهم في عملية الرقابة الأسرية على الأبناء والتواصل معهم، إن دراسة المشكلات الأسرية في هذا السياق توفر مدخلًا لفهم كيفية التعامل مع ضغوطات الحياة العصرية وتحديد طرق لتعزيز الروابط الأسرية.

ثالثًا : أهداف الدراسة

تهدف الدراسة للوقوف على أهم المشكلات الأسرية في التعامل مع الأبناء في ظل التحولات الثقافية بتعزيز الفهم المشترك بين الأجيال، من طريق تحسين العلاقات الأسرية وتطوير أساليب جديدة وناجحة تتلاءم ومرحلة التطور والتحول السريع التي يشهدها المجتمع من أجل الحفاظ على الهوية الثقافية للأبناء داخل التنظيم الاجتماعي.

وفي ضوء هذه الدراسة فإننا طرحنا مجموعة من التساؤلات تخص تلك المشكلات الأسرية في التعامل مع الأبناء في ظل التحولات التي يشهدها المجتمع في الوقت الراهن.

1- التعرف على أهم المشكلات التي تواجه الأسرة في التعامل مع الأبناء في ظل التحولات الثقافية .
2- التعرف على دور الأسرة في مواجهة التحديات الثقافية التي تؤثر في الأبناء .
3- معرفة مدى تأثير وسائل الأعلام والتكنلوجيا الحديثة في العلاقة بين الأباء والأبناء .

المبحث الثاني

مصطلحات ومفاهيم البحث

تعرف المشكلة اصطلاحيًّا بأنها حالة من الشك والارتباك يعقبها حيرة وتردد وتتطلب عملًا أو بحثًا للتخلص من هذه الحالة واستبدالها بحالة شعور بالارتياح والرضا (القيسي، 1992، ص36).

أما المشكلة من حيث التعريف الاجتماعي فهي تعني حالة من التردد والحيرة تنتاب الأسرة إزاء تعرضها الى مواقف جديدة تحاول بطريقة أو بأخرى التخلص من هذا الموقف ووضع الحلول لهُ (استيتة، 2012، ص147).

وتعرف الأسرة اصطلاحيًّا بأنها أصغر مؤسسة تتكون من أب وأم وأبناء أو بدون أبناء، تؤدي وظائف اجتماعية وأخلاقية ودينية وثقافية، تعيش تحت سقف واحد تهدف الى الأنجاب الذي يكون العامل الرئيس في الرباط الزواجي وإشباع الحاجات لدى أعضائها سواء الاجتماعية أو الثقافية أو الاقتصادية (Wester, 1926, p.4-5).

أما الأبناء فيعرفوّن اصطلاحًا بأنهم الأفراد الذين ينتمون الى الأسرة بوصفهم نتاج العلاقة الزوجية أو صلة النسب بين الوالدين، ويشكلون جزءًا من وحدة الأسرة. يمثل الأبناء امتداد الوالدين، ويعنى بتربيتهم وتنشئتهم وتوجيههم نحو النمو البدني والنفسي والاجتماعي، ويعد الأبناء الركيزة الأساسية للأسرة ويسهمون في تحقيق استمرارها وتماسكها (الخشاب، 1985، ص84).

في حين أن التحول يعني التغير ما بين الحالة الجديدة والحالة القديمة أو اختلافات الشيء عما كان عليه في مدة زمنية محددة من الزمن أي التغير الذي يحدث داخل المجتمع أو التحول الذي يطرأ على جوانب المجتمع وهو التحول الذي يطرأ على البناء الاجتماعي في مدة من الزمن (https://Sjam.journals.ekb.eg).

أما مفهوم الثقافة فيعرف بأنهُ معتقدات وقيم وممارسات مشتركة، يجب على المشاركين في أي مجتمع تعلمها، من الناحية الاجتماعية. ندرس في أي موقف وسياق يُتوقع سلوك معين، وفي أي المواقف قد لا يتوقع، توضع القواعد وتطبق من قبل الأشخاص الذين يتفاعلون ويتشاركون الثقافة (https://most.oercmmons.org).

الفصل الثاني

بعض التحولات ودورها في المشكلات الأسرية

المبحث الأول

1- التحولات الاجتماعية والمشكلات الأسرية :

كانت الأسرة العراقية التقليدية تقوم على وفق بنية ممتدة تشمل الجد والجدة والأبناء والأحفاد. فقد كانت تلك الأسرة تؤدي معظم الوظائف الخاصة والمتعلقة بالأسرة منها التعليمية والترفيهية والاقتصادية والدينية وحتى رعاية كبار السن على وفق القيم الاجتماعية السائدة فيه. وكانت طبيعة تلك العلاقات الأسرية متماسكة نسبيًا بسبب الأعراف الاجتماعية والقبلية والدينية، في المقابل كانت هناك مظاهر غير مألوفة أو نادرة الوقوع من مثل الطلاق والعنف الأسري وعدم رعاية كبار السن فقد كانت تلك الظواهر نادرة الوقوع ومستنكرة اجتماعيًا (مجلة الفتح، 2020، ص106).

مع تطور وتعقد الحياة الاجتماعية بدأت تظهر بعض الآثار على الأسرة ومنها تفكك العلاقات الأسرية والتي يعود سببها الى التغير السريع الذي شهدهُ المجتمع العراقي والذي أدى الى حدوث نوع من الصدمة الحضارية أو الثقافية بين ما يحملهُ المجتمع من قيم وعادات نشأ عليها وما بين قيم وممارسات حديثة دخيلة عليه يجد صعوبة في التكيف والتعامل معها وأهمها وسائل التواصل الاجتماعي التي غيرت من طبيعة وتركيب الأسرة بشكل كبير.

لقد كان عام (2003) الحد الفاصل في تلك التحولات والتغيرات السريعة إذ إن انهيار النظام المؤسساتي والانفلات الأمني الذي أدى دورًا محوريًّا في تلك التحولات والتي بدورها زادت من حجم الضغوط على الأسرة البغدادية، أظف لذلك فقدان العديد من العائلات رب الأسرة أو المعيل لها أو هاجرت أو تعرضت للنزوح مما خلق بيئة غير مستقرة للأسرة بشكل عام. وانعكس ذلك على الأبناء (الملحم، 2028، د.ص).

2- دور البطالة والفقر في المشكلات الأسرية :

تعد البطالة والفقر من أهم العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر بصورة مباشرة في استقرار الأسرة. نحن لا ننكر جميع العوامل التي تسهم في ظهور المشكلات الأسرية ولكن دائمًا ما يبرز عاملا هاما وفعالا في حدوث تلك المشكلات ولعل العامل الاقتصادي هو أحدها وأهمها، إذ إن نقص الموارد المالية يرجع الى البطالة والتي تجعل الأسرة غير قادرة على تلبية احتياجاتها مثل السكن والغذاء والتعليم والصحة (حسن، 2005، ص119).

كذلك تؤثر البطالة والفقر في الجانب النفسي والمصاحب بالإحباط وعدم الثقة بالنفس ؛ إذ غالبًا ما يشعر الأفراد العاطلين أو الفقراء بالعجز مما يولد لديهم نوعًا من عدم الاستقرار ويصاحب ذلك توتر داخلي ينعكس على العلاقة ما بين الزوجين.

أما من ناحية الاجتماعية فإن البطالة والفقر يسهمان في ضعف العلاقات الأسرية ويحد الفقر من المشاركة في الأنشطة الحياتية الثقافية والاجتماعية ويساهم في العزلة الاجتماعية. وهذا بدوره يسهم في التفكك الأسري في بعض الحالات خصوصًا في ظل عدم حصول الأب أو رب الأسرة على عمل وعدم استقراره في مهنة معينة سوف يؤثر ذلك في الترابط الأسري وحدوث المشكلات بصورة مستمرة (ليلة، 2004، ص74).

3- العنف الأسري وتأثيره النفسي والتربوي والسلوكي في الأبناء :

يعد العنف الأسري من الممارسات غير المرئية والتي لا يمكن لمسها بسهولة ولكن يمكن التعرف على آثارها من تأثيرها النفسي والسلوكي والتربوي بشكل خاص، وخصوصًا على الفئة الهيئة وهي الأطفال، فقد أصبحت هذه الظاهرة مقلقة لدرجة أنها تتطلب تدخل الجهات ذات العلاقة مثل الشرطة المجتمعية وحماية الأسرة، في المقابل تحتاج الى سن قوانين رادعة للحد من تلك الظاهرة المستهجنة اجتماعيًا ودينيًا وقانونيًا. ولعل من أهم أسباب تلك الظاهرة هو الفقر والأدمان، ضعف الوازع الديني، وتأثير البيئة الاجتماعية والسياسية والمضطربة وغير المستقرة (قناة الرافدين الفضائية، 2025، د.ت).

أما من الجانب النفسي ومدى تأثيرهُ على الأطفال فإنهُ يؤدي الى فقدان الأمان العاطفي والقلق والخوف، إذ تؤدي النزاعات الأسرية المستمرة بين الوالدين الى شعور الأبناء أو الأطفال بعدم الأمان وعدم الاستقرار العاطفي، ينتج عن ذلك ارتفاع مستويات القلق والتوتر، وقد تظهر لديهم أعراض مثل الأرق وعدم النوم (ايديو، 2013، ص45).

وعلى الصعيد التربوي يمكن أن ينعكس العنف على الطفل بظهور سلوكيات عدوانية ومتمردة للأطفال الذين يشهدون صراعات مستمرة في الأسرة فقد يتبنون سلوكا عدوانيا ويظهرون ميلًا نحو التمرد. بوصفه وسيلة للتعبير عن الضغوط النفسية، وتظهر هذهِ الممارسات والسلوكيات في المدرسة بالتعامل مع الأقران (سلومي، 2023، ص251). إن ذلك غالبًا ما يؤدي الى تراجع الأداء الاكاديمي وضعف التركيز، إذ تؤثر التوترات الأسرية في قدرة الأطفال على التركيز في الدراسة، مما يؤدي الى انخفاض الأداء الأكاديمي للأطفال وقد يجد الأطفال صعوبة في التركيز واستيعاب المعلومات وعدم التفاعل داخل الصف الدراسي بسبب انشغالهم وتفكيرهم بالمشكلات الأسرية التي يواجهونها بشكل دائم.

كذلك تعد العلاقة بين الوالدين أحد أهم الأسباب التي تؤدي الى العنف، فالحرمان العاطفي بشكل كبير والأهمال وعدم المتابعة نتيجة الصراعات غالبًا ما تؤدي الى شعور الأطفال بالإهمال أو الرفض العاطفي خصوصًا عندما ينشغل الوالدان بمشاكلهم يؤدي ذلك الى ضعف الروابط الأسرية والتعلق مما ينعكس سلبًا على النمو النفسي والاستقرار العاطفي للأطفال. وعندما يشهد الأطفال سلوكيات سلبية من الوالدين بسبب النزاعات يفقدون القدرة على التعرف على القدرة الإيجابية، وهذا قد يدفعهم الى البحث عن سلوكيات أخرى للتقليد وقد تكون غير مرغوبة في المجتمع (Lickona, 1992, p.62).

4- دور منصات التواصل الاجتماعي:

يعتمد مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي على إنشاء مجتمعات حية على شبكة الانترنيت، إذ يتواصل الأشخاص بعضهم مع بعض ويتشاركون اهتماماتهم وأنشطتهم ببرامج تمتلك صفة اجتماعية، كما تتمتع هذه البرامج بوظيفة الاتصال في الاتجاهين، وتوفير للمستخدمين القدرة على تحديد مواقع الآخرين الذين لديهم الشغف نفسه ونتيجة لذلك؛ ينتج ما يسمى بالمجتمعات الافتراضية، التي تشبه المجتمعات الحقيقية في تكوينها. (محمد، 2020، ص21)

وينتج عن هذه المنصات للمستخدمين التفاعل بطرق متعددة مثل التعليق ومشاهدة مقاطع الفيديو، مع ذلك لا تعد هذه المنصات صفحات أو مواقع رسمية، بل هي وسائل للتواصل والتفاعل الاجتماعي. (جمعة 2022 ، ص83)

وفقًا لتلك الوسائل التكنولوجية الحديثة فأن المشاكل التي تواجهها الأسرة تتصاعد وتتزايد بشكل ملحوظ وتصبح السيطرة على الابناء في ظل تلك التحولات الثقافية هاجسًا يقلق كلا من الاب والام، خصوصًا في ظل تنامي نزعة الفردية والانعزالية بشكل مستمر عند الابناء.

المبحث الثاني

خصائص المشكلات الأسرية في التعامل مع الأبناء

1. التعقيد والتداخل : فالمشكلة الأسرية لا تنشأ من سبب واحد فقط، بل تتأثر بعوامل اقتصادية ونفسية واجتماعية وثقافية، مثل ذلك : مشكلة العناد عند الأطفال قد تكون مرتبطة بأسلوب التربية أو ضغوط نفسية يتعرض لها الوالدان بشكل متقطع أو مستمر.
2. الاستمرارية والتأثير طويل المدى : من الخطأ الاعتقاد أن المشكلات الأسرية قد تتوقف عند حد معين، بل إنها تترك بصمات في شخصية الطفل وسلوكهم مستقبلًا، خصوصًا إذا كانت تلك المشكلات تحدث في أوقات متقاربة بين الزوجين.
3. الطابع العاطفي والانفعالي : إذ إن معظم تلك المشكلات الأسرية ترتبط بانفعالات قوية (غضب – توتر – حزن)، مما يزيد من صعوبة التعامل معها بشكل عقلاني وواقعي خصوصًا في ظل عدم قدرة الوالدين على استيعاب تأثير تلك المشكلات في الأطفال.

4. التكرار والتعود : في كثير من الأحيان تتكرر أنماط السلوك السلبي بين الأهل والأبناء حتى تتحول الى نمط يومي يصعب تغييرهُ؛ لأنهُ أصبح أسلوبًا دارجًا ومتعارفا عليه داخل الأسرة.
5. التأثير المتبادل : من الخطأ الاعتقاد أن المشكلة تكون محصورة ما بين الأب والآم فقط، فهناك طرف آخر يتأثرون بالأسرة ويؤثرون فيها في الوقت نفسه وعلى الأبوين أن يدركا أهمية ذلك، فهذا يتوقف على مستوى ودرجة الوعي لدى الوالدين في التعامل مع الأطفال.
6. الخصوصية : من المعروف أن لكل أسرة طابعها الخاص في مواجهة المشاكل وكيفية التفاعل معها، فلا يمكن تطبيق حل واحد على جميع الأسر.
7. القابلية للتفاهم : إذا لم تعالج بطريقة تربوية صحيحة قد تتحول المشكلة الصغيرة الى أزمة، أما إذا تمت إدارتها بشكل صحيح قد تتحول الى فرصة للتقارب الأسرية بين الآباء والأبناء (Amatom 2000, p.102).

بعض السلبيات الناتجة عن التحول الثقافي :

1- فقدان الهوية الثقافية (المحلية) : إذ أدت التحولات الثقافية المتسارعة الى تخفيف قيمة التراث والتقاليد المحلية، مما أسهم في فقدان الهوية الثقافية الأصلية لدى بعض الشرائح في المجتمع، فقد يواجه المواطنون صعوبة في التوفيق بين القيم التقليدية والأنماط الثقافية الجديدة، مما يؤدي الى حالة من الارتباط الثقافي والانفصال عن الجذور التاريخية بشكل كبير خصوصًا الجيل الجديد (الشباب).
2- الصراع بين القيم التقليدية والحداثة : إن الصراع ما بين القيم التقليدية والمفاهيم الجديدة للحداثة في ظل التحولات الثقافية غالبًا ما تؤدي الى انقسامات داخل الأسرة على وجه الخصوص والمجتمع على وجه العموم، وقد ينتج عن ذلك نزاعات بين الأجيال حيث يرفض الكبار بعض القيم الحديثة التي لا تتماشى مع تقاليدهم، فيما يرى الشباب أن التمسك بالماضي يقيد تطورهم.
3- انتشار ظواهر التفاهة والفنون السطحية : مع ازدياد التحولات الثقافية وزيادة وتيرتها تبرز ظواهر غير مألوفة مثل ظواهر فنية وترفيهية سطحية أو تجارية بحتة، مما يؤدي الى أضعاف الأبداع الفني الحقيقي ويشوش على القيمة الثقافية، ويبدأ تفضيل المحتوى المتدني لدى عامة الناس والذي يسعى الى الربح السريع على حساب الجودة والعمق الثقافي.
4- تفكك الروابط الاجتماعية والقيود على التماسك الأسري : إذ تؤدي التحولات الثقافية الى تغير نمط الحياة بحيث يصبح الأفراد أكثر انشغالًا بالعالم الافتراضي والثقافات العالمية، مما يقلل من الروابط الاجتماعية والتفاعل والمباشر بين الأفراد، وهذا يمكن أن يؤدي الى عزلة اجتماعية الشبكات الداعمة في المجتمع(Inglehartm Baker, 2000, p.65).

الفصل الثالث

الجانب الميداني

أولًا : منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي وهو طريقة من طرائق البحث الاجتماعي والذي عرفهُ مورس (Morse) بأنهُ عبارة عن طريقة من طرائق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول الى أغراض محددة لوضعية اجتماعية، وهو أيضًا أسلوب من أساليب البحث الاجتماعي تطبق فيه خطوات المنهج العلمي تطبيقًا علميًّا في دراسة ظاهرة، أو أوضاع اجتماعية سائدة في منطقة جغرافية بغية الحصول على المعلومات التي تصور تختلف جوانب الظاهرة المدروسة (محمد، 1988، ص376).

ثانيًا : فرضيات الدراسة

لقد تم اعتماد مجموعة من الفرضيات الخاصة بالدراسة، وهي :

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين المستوى التعليمي للوالدين والمشكلات الأسرية في التعامل مع الأبناء في ظل التحولات الثقافية.

2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين تأثير وسائل التواصل الاجتماعي والمشكلات الأسرية في التعامل مع الأبناء في ظل التحولات الثقافية.

3- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين ضعف التواصل العاطفي مع الأبناء والمشكلات الأسرية في ظل التحولات الثقافية .

ثالثًا : مجالات الدراسة

1- المجال البشري : نقصد به تحديد مجتمع الدراسة المناط بنا دراسته وعناصرهِ من الأفراد، وتناولت دراستنا الحالية في مجالها البشري الأسر أو العائلات في مدينة بغداد. إذ شملت (80) أسرة موزعة بحسب المناطق المذكورة.

2- المجال المكاني : ويقصد به المنطقة الجغرافية التي وقعت عليها الدراسة، وقد حددت مدينة بغداد باختيار بعض المناطق فيها مثل منطقة حي القضاة وحي الجامعة وحي العامل في جانب الكرخ فقط.

3- المجال الزماني والذي اشتغرق أكثر من سنة، من 2024/3/27 الى 2025/8/15. والذي شمل الجانب النظري والميداني.

رابعًا : نوع العينة وحجمها

اعتمد البحث على العينة العشوائية؛ لأنها أفضل العينات لعدم تدخل أهواء وانحياز الباحثين، ولقد تم تحديد حجم العينة ب(80) أسرة من مناطق متعددة من جانب الكرخ فقط مع مراعات التفاوت في الجانب الاقتصادي والاجتماعي والثقافي حتى تكون الأجوبة متوازنة ولمعرفة توجهات الأسر حول مشكلات تلك الأسر في التعامل مع أبنائها في ظل التحولات الثقافية .

فالعينة تعرف بأنها جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ويختارها الباحث لإجراء دراستهِ عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلًا صحيحًا (كرو، 2003، ص181).

ويرتبط اختيار العينة باعتبارات الوقت والكلفة التي نسهم مساهمة فاعلة في إنجاز مثل هذه الدراسات البحثية، وتختلف حجم العينة تبعًا لاختلاف المجتمع الذي يراد دراسته والتي يتم بحثها، وليس من الضروري أن يكون حجم العينة كبيرًا (عبيدات، 1995، ص95).

اعتمدت الدراسة في جمع البيانات المطلوبة على الاستبانة التي تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين بشأن ظاهرة أو موقف معين (عليان، وغنيم، 2008، ص156).

الوسائل الأحصائية : تم اعتماد وسائل إحصائية عدة في تحليل البيانات وهي :

1- **النسبة المئوية (percentage)**: لمعرفة القيمة النسبية لإجابات المبحوثين .

2- **قانون أختبار مربع كا (q2)** : لإيجاد العلاقة بين أجابات المبحوثين من طريق جداول مركبة .

3- **عرض وتحليل وتفسير الجداول الخاصة بالبحث** .

جدول (1) يوضح متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	31	%38,5
انثى	49	%61,5
المجموع	80	%100

من بيانات جدول (1) الذي يوضح جنس المبحوثين، جاءت إجابة الذكور بنسبة (38,5%)، على حين حصلت الأناث على (61,5%) وهي أعلى من الذكور، وهذا يعود لسبب تواجد الإناث بدرجة أكبر من الذكور في المنازل من حيث الإجابة على الاستبانة.

جدول (2) يوضح المستوى التعليمي للآم

المستوى التعليمي للأم	التكرار	النسبة المئوية %
تقرأ وتكتب	15	%19
ثانوية	30	%37,5
جامعي	35	%43,5
المجموع	80	%100

من بيانات الجدول (2) والذي يوضح المستوى التعليمي للأم، أن النسبة الأعلى كانت للتعليم الجامعي ؛ فقد حصلت على نسبة (43,5%)، تلتها نسبة الحاصلات على التعليم الثانوي ؛ إذ سجلت (37,5%)، أما نسبة من حصلن على مستوى تعلمي متدني بلغت (19%)، هذا يوضح أهمية المستوى التعليمي في رفع مستوى الوعي ومدى تأثيرهُ في الفرد والذي ينعكس أيضًا على درجة التعامل مع الأبناء. فكلما كان مستوى الفرد المتعلم عاليا أسهم ذلك في درجة تعاملهِ مع الأبناء بطريقة أكثر وعيًا.

جدول (3) يوضح المستوى التعليمي للأب

المستوى التعليمي للأب	التكرار	النسبة المئوية %
يقرأ ويكتب	16	%20
ثانوي	37	%46,5
جامعي	27	%33,5
المجموع	80	%100

من بيانات الجدول أعلاه، نلاحظ أن أعلى نسبة لمستوى التعليم لدى الأب كانت (46,5%) للتعليم الثانوي، وأن نسبة (33,5%) كانت لمستوى التعلم الجامعي، على حين بلغت نسبة من يقرأون ويكتبون (20%)، أن من أهم الأسباب التي تدفع الى عدم إكمال الذكور التعليم هو سوق العمل وفي الغالب ما يتعارض العمل مع الدراسة مما يجعل الشخص يفضل العمل على حساب الدراسة ويتخلف عن إكمال دراسته الجامعية.

جدول (4) يوضح عدد الأبناء

عدد الأبناء	التكرار	النسبة المئوية %
1 – 2	43	%53,8
3 – 4	30	%37
5 – 6	6	%8
7 – فأكثر	1	%1,2
المجموع	80	%100

من بيانات الجدول أعلاه، نلاحظ أن أعلى نسبة من الأسر كان عدد أبنائها من (1-2) وحصلت على (53,8%)، تلتها نسبة (37%) من الأسر التي تمتلك عدد أبناء من (3 – 4)، في حين سجلت الأسر التي تمتلك عدد أبناء من (5-6) (8%) وفي المرتبة الأخيرة جاءت أسرة واحدة وبنسبة (1,2%) بعدد أبناء (7 – فأكثر) ؛ إذ يوضح الجدول أن الأسرة اليوم تتوجه الى تقليل عدد الأبناء كونهم قد أصبحوا عبئا اقتصاديًّا وعبئا من حيث التربية والتوجيه، فكلما كان عدد الأبناء أقل سهل على الأسرة السيطرة عليهم والتحكم في ممارساتهم وسلوكياتهم.

جدول (5) يوضح المستوى الاقتصادي للأسرة

مستوى الدخل	التكرار	النسبة المئوية %
جيد	45	%56,5
متوسط	27	%33,5

ضعيف	8	%10
المجموع	80	%100

من بيانات الجدول أعلاه نلاحظ أن مستوى الدخل الجيد قد جاء بنسبة (56,5%) وهو أعلى نسبة، على حين أن مستوى الدخل المتوسط قد جاء بنسبة (33,5%) أي في المستوى الثاني، أما مستوى الدخل الضعيف فقد جاء في آخر المستويات وبنسبة (10%)، هذا يدل على أن مستوى الدخل عند هذه الأسر جيد مما قد ينعكس بصورة إيجابية على تلبية الحاجات الأساسية والثانوية لأبنائهم مما قد يؤثر في درجة التقبل والرضا بين الوالدين وأبنائهم.

ثانيًا : البيانات الأساسية

جدول (6) يوضح علاقة الآباء بالأبناء

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية %
قوية	44	%55
ضعيفة	36	%45
المجموع	80	%100

من بيانات الجدول أعلاه نلاحظ ان (44) مبحوثا بنسبة (55 %) كانت اجابتهم ان علاقتهم بأبنائهم قوية ، وان (36) مبحوثا بنسبة (45%) كانت إجابتهم أن علاقتهم بابنائهم ضعيفة ، وهذا يدل على أنه مهما حدثت من توترات أو صراعات بين الوالدين والأبناء فإن العلاقة الأسرية القوية تبقى هي السائدة؛ لأن الصلة الرحمية أقوى من أي مشاكل طارئة داخل الأسرة.

جدول (7) يوضح صعوبة مواجهة وفهم احتياجات الابناء

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	28	%35
كلا	52	%65
المجموع	80	%100

من بيانات الجدول أعلاه، نلاحظ أن النسبة الأعلى لا تواجه صعوبة في تلبية احتياجات الأبناء، وقد جاءت بنسبة (65%)، أما من أجابوا (كلا) من الأسر والتي لا تستطيع تلبية احتياجات الأبناء فقد جاءت نسبتهم (35%)، قد يؤدي المستوى المادي والاقتصادي دورًا هامًّا في تلبية حاجات الأبناء ومتطلباتهم ولعل إجابات الجدول الخاص بمستوى الدخل توضح ذلك ؛ فقد كان معظم من أجابوا عليه أن مستوى دخلهم جيد وبنسبة مرتفعة بلغت (56,5%) مما يعطي صورة واضحة عن تلبية الحاجات بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

جدول (8) يوضح صعوبة الأبناء في الحديث مع الابوين عن مشاكلهم

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	22	%27,5
كلا	58	%72,5
المجموع	80	%100

من بيانات الجدول أعلاه، نلاحظ أن النسبة الأعلى كانت أن الأبناء لا يجدون صعوبة في التحدث مع الأبوين عن مشكلاتهم فقد بلغت نسبتهم (72,5%)، أما من أجابوا بعدم قدرة الأبناء وصعوبة الحديث مع الوالدين عن مشكلاتهم فقد جاءت نسبتهم (27,5%)، إن هذا التفاوت قد يعود الى الحرية التي يوليها الوالدان لأبنائهم من اتباع طرق جديدة للتربية الحديثة مما يعزز الثقة بين الآباء والأبناء في طرح مشاكلهم التي قد يواجهونها.

جدول (9) يوضح قضاء وقت كاف مع الأبناء يوميًّا

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	34	%42,5
كلا	46	%57,5

المجموع	80	%100

من بيانات الجدول نلاحظ أن نسبة من يقضون وقتا كافيا مع أبنائهم من الأسر يوميًّا قد بلغت (42,5%)، على حين بلغت نسبة من لا يقضون وقتا كافيا مع أبنائهم من الأسر يوميًّا (57,5%)، ببيانات الجدول اعلاه نلاحظ ان الغالبية من الآباء ليس لديهم الوقت الكافي لقضائه مع أبنائهم ، وهذا قد يعود الى انشغال الآباء بالعمل لأوقات طويلة مع تصاعد صعوبات الحياة والالتزامات وارتفاع سقف الطلبات مما يجعلهم غير قادرين على توفير الوقت او تخصيصه لابنائهم .

جدول (10) يوضح هل تؤثر انشغالاتك اليومية في علاقتك بأبنائك

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	47	%58
كلا	33	%42
المجموع	80	%100

نلاحظ من بيانات الجدول أعلاه، أن من أجابوا (نعم) تؤثر الانشغالات اليومية في العلاقة بالأبناء، وحصلت على نسبة (58%)، على حين أن من أجابوا (كلا) لا تؤثر الانشغالات اليومية في العلاقة بالأبناء على نسبة (42%)، على الرغم من أن هناك انشغالات من قبل أحد الأبوين أو كليهما فأنهما يسعيان للمحاولة في أن تبقى علاقتهم بأبنائهم متوازنة وقوية بتوفير جو من الحب والثقة بينهم وبين أبنائهم.

جدول (11) يوضح هل وسائل التواصل الاجتماعي أثرت في سلوك أبنائك

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	75	%93
كلا	5	%7
المجموع	80	%100

نلاحظ من بيانات الجدول أعلاه، أن الغالبية من الأسر قد أجابت (نعم) أن وسائل التواصل الاجتماعي أثرت في سلوك الأبناء بنسبة (93%)، على حين أن الأسر التي أجابت بـ(كلا) أي إن وسائل التواصل الاجتماعي لم تؤثر في سلوك أبنائهم بنسبة (7%)، نستنتج من ذلك أن وسائل التواصل الاجتماعي باتت اليوم جزءًا أساسيًّا من حياة الأبناء، واثرت بشكل او باخر في حياتهم .

جدول (12) يوضح هل تأثرت لغة الحوار بين الأبوين

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	54	%67,5
كلا	26	%32,5
المجموع	80	%100

نلاحظ من بيانات الجدول أعلاه، أن لغة الحوار بين الآباء والأبناء قد تأثرت بنسبة (67,5%)، أما من أجابوا (كلا) أي إن لغة الحوار بين الآباء والأبناء لم تتأثر قد بلغت نسبتها (32,5%)، من الطبيعي أن تتأثر لغة الحوار بين الآباء والأبناء؛ لأن ذلك ناتج عن اختلاف جيلين وثقافتين متناقضتين مما يؤدي الى تباين في طرق التفكير والتعبير عن الآراء.

جدول (13) يوضح ما هي أكثر المشاكل التي تواجهها مع أبنائك؟

المشكلات	التكرار	النسبة المئوية %
ضعف التواصل	6	%7,5
التمرد والعناد	48	%60
مشكلات دراسية	24	%30
ضعف الالتزام بالقيم	2	%2,5
المجموع	80	%100

من بيانات الجدول أعلاه، نلاحظ أن النسبة الأعلى كانت من نصيب (التمرد والعناد) بنسبة (60%)، جاءت بعدها المشكلات الدراسية بنسبة (30%)، تلتها مشكلات ضعف التواصل بنسبة (7,5%)، وأخيرًا حلت مشكلة ضعف الالتزام بالقيم فقد جاءت بنسبة (2,5%)، نلاحظ أن المشكلة الأبرز تعود الى التمرد والعناد من قبل الابناء، وهي من العوائق التي يواجهها الأباء تجاه

أبنائهم في الوقت الراهن، إذ إن الأبناء في هذه المرحلة يبحثون عن الاستقلالية وتكوين الشخصية والذات وخصوصًا في ظل التواصل المعلوماتي والتغير الثقافي الذي سرّع وعزز من ذلك.

جدول (14) يوضح لديك وسائل خاصة لمواجهة تلك المشاكل

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	70	%87,5
كلا	10	%12,5
المجموع	80	%100

يتضح من بيانات الجدول أعلاه، أن النسبة الأعلى من الأسر لديها وسائل خاصة لمواجهة المشاكل مع أبنائهم بنسبة (87,5%)، وأن نسبة (12,5%) من الأسر ليس لديها وسائل خاصة لمواجهة المشاكل من أبنائهم.

جدول (15) يوضح أهم الطرق التي تستخدمها الأسر لحل تلك الخلافات مع الأبناء

الطرق المستخدمة	التكرار	النسبة المئوية %
الحوار والتفاهم	59	%73,5
فرض العقوبات	9	%11,5
الاستعانة بأصحاب خبرة	4	%5
التجاهل	8	%10
المجموع	80	%100

يتضح من بيانات الجدول أعلاه، أن طريقة (الحوار والتفاهم) مع الأبناء هي الغالبة في حل الخلافات مع الأبناء وبنسبة (73,5%)، أما طريقة (فرض العقوبات) فقد حصلت على نسبة (11,5%)، وجاءت في المرتبة الثالثة طريقة (التجاهل) مع الأبناء بنسبة (10%)، وأخيرًا حصلت طريقة (الاستعانة بأصحاب خبرة) على المرتبة الأخيرة بنسبة (5%)، نستنتج من ذلك (بأصحاب خبرة) على المرتبة الأخيرة وبنسبة (5%)، نستنتج من ذلك أن طريقة الحوار والتفاهم مع الأبناء من أهم الطرق والأساليب التي يستخدمها الأبوان للتعامل مع الخلافات، وهي من طرق التربية الحديثة التي تقوم على مبدأ الاستماع الجيد والاحترام المتبادل والتواصل الفعال بين الطرفين.

الفرضية الأولى :

تعامل الوالدين مع الأبناء	نعم		كلا		مج	
المستوى التعليمي	العدد	%	العدد	%	العدد	%
يقرأ ويكتب	5	6,5	9	18,5	14	17,5
ثانوي	7	21,5	14	29,5	21	26,5
جامعي	20	62	25	52	45	56
مج	32	%100	48	%100	80	%100

من بيانات الجدول أعلاه، ومن احتساب قيمة مربع (كا^2) وجدنا أن القيمة المحسوبة بلغت (27,7%) بدرجة حرية (2) ومستوى دلالة (0,05)، أي إن القيمة المستخرجة كانت أكبر من القيمة الجدولية (5,99)، مما يدل على وجود فرق معنوي ذي دلالة إحصائية، وعليه فإننا نقبل فرضية الدراسة التي تنص (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين المستوى التعليمي للوالدين والمشكلات الأسرية في التعامل مع الأبناء في ظل التحولات الثقافية).

الفرضية الثانية :

تأثير وسائل التواصل الاجتماعية	نعم		كلا		مج	
التعامل مع الأبناء	العدد	%	العدد	%	العدد	%
نعم	28	77	38	86	66	82,5
كلا	8	22,5	6	14	14	17,5
مج	36	%100	44	%100	80	%100

من بيانات الجدول أعلاه، ومن احتساب قيمة مربع (كا^2) وجدنا أن القيمة المحسوبة بلغت (17,6%) وهي أكبر من القيمة الجدولية (5,99%) وبدرجة حرية (2) وبمستوى دلالة (0,05)، وعليه فإننا نقبل فرضية الدراسة (توجه علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين تأثير وسائل التواصل الاجتماعية والمشكلات الأسرية في التعامل مع الأبناء في ظل التحولات الثقافية).

الفرضية الثالثة :

ضعف التواصل العاطفي	نعم		كلا		مج	
المشكلات الأسرية	العدد	%	العدد	%	العدد	%
نعم	21	67,5	15	30,5	36	45
كلا	10	32,5	34	69,5	44	55
مج	31	%100	49	%100	80	%100

من بيانات الجدول أعلاه، ومن احتساب قيمة مربع (كا^2) وجدنا أن القيمة المحسوبة بلغت (11,62) بدرجة حرية (1) وعند مستوى دلالة (0,05)، أي إن القيمة المحسوبة كانت أكبر من القيمة الجدولية والتي هي (3,84)، مما يدل على وجود فرق معنوي ذي دلالة إحصائية وعليه فإننا نقبل فرضية الدراسة (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين ضعف التواصل العاطفي مع الأبناء والمشكلات الأسرية في ظل التحولات الثقافية).

أهم النتائج :

1- بخصوص المبحوثين فإن غالبيتهم من الأناث فقد بلغت نسبتهم (61,5%)، مقارنة بالذكور ، فقد كانت نسبتهم (38,5%).

2- تبين أن نسبة الحاصلات على التعلم الجامعي من الإناث قد بلغت (43,5%)، وهذا يعطي مؤشرا واضحا أن غالبية العينة من الحاصلات على التعليم الجامعي مستواهن جيد وهو يؤثر في طبيعة التعامل مع مشكلات الأبناء في ظل التحولات الثقافية.

3- أما بخصوص الحاصلين على مستوى تعليمي من الذكور فقد بلغت نسبتهم (46,5%) لصالح التعليم الثانوي.

4- فيما يخص عدد الأبناء فقد تبين أن النسبة الأكبر كانت لصالح (1 – 2) بنسبة (53,8%) مما يدل على أن الأسرة العراقية متجهة الى تقليل عدد الأطفال؛ لأن ذلك يسهم في عملية السيطرة والتعامل مع الأبناء بشكل أدق.

5- فيما يخص المستوى الاقتصادي فقد تبين أنهُ يؤدي دورًا هامًّا في التعامل مع المشكلات التي يواجهها الأبناء، إذ بلغت نسبة من كان مستواهم الاقتصادي (جيد) (56,5%)، إذ يؤدي المستوى دورًا هامًّا في تلبية احتياجات الأبناء خصوصًا في ظل التحولات الثقافية التي يشهدها المجتمع الحديث.

6- تبين أن قضاء وقت كاف مع الأبناء يسهم في تعزيز ثقة الأبناء بذاتهم، وهذا ما أكدهُ من أجابوا (نعم) ؛ فقد بلغت نسبتهم (82%)، ذلك أن حرص الوالدين على تخصيص وقت كاف للأبناء ومشاركتهم في الأنشطة أو مساعدتهم في الواجبات الدراسية غالبًا ما ينعكس على درجة التقارب والثقة ما بين الأبناء ووالديهم.

7- أما بخصوص لغة الحوار فقد أجاب (54) مبحوثا بنسبة (67,5%) من أن لغة الحوار مهمة جدًّا؛ لأنها تسهم في إزالة العوائق والحواجز وتمد جسور الثقة المتبادلة بين الأبناء والآباء.

8- تبين أن من أهم الطرق المتبعة لحل الخلافات بين الأبناء والآباء هي لغة الحوار والتفاهم ؛ فقد كانت نسبتها (73,5%)، وهي من الطرق الحديثة التي يتم اتباعها مع الأبناء ولها نتائج إيجابية؛ لأنها تقوم على الاستماع الجيد والاحترام المتبادل بين الأبناء وآبائهم.

التوصيات:

1- تعزيز الحوار الأسري بتخصيص وقت كاف للحوار مع الابناء يخص القيم والاهتمامات والمشاكل التي يواجهونها.

2- المساهمة والعمل على تطوير المهارات المتعلقة بالتربية الحديثة للوالدين من الاطلاع على وسائل التربية الايجابية في ادارة المشاكل والخلافات الأسرية.

3- ضبط السلوك داخل المنزل؛ لأن الأبناء يستجيبون لنموذج السلوك أكثر من النصائح.

4- تنظيم استخدام التكنولوجيا بوضع قواعد واضحة لاستخدامها.

5- تفعيل دور المؤسسات الاعلامية والثقافية بتعزيز القيم الاخلاقية والاجتماعية والتقليل من المحتوى المثير للعنف أو التفكك الأسري.

6- سن تشريعات لحماية الأطفال من المحتوى الضار، مثل الألعاب الالكترونية، والمنصات التي تعزز سلوكيات غير سليمة.

7- تعزيز دور المرشد التربوي في مساندة الأسر في حالات الصراع أو سوء السلوك الناتج من التحولات الثقافية

المصادر

1. سلومي، حليمة. (2023): أثر التفكك الأسري على كل من القلق النفسي والتحصيل الأكاديمي لدى الطلاب، مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة.
2. جمعة، ليلي علي. (2022): اعتماد الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي في أوقات الأزمات، مجلة لارك، واسط، 47، (4). https://doi.org/1031185/Lark.vol4.Iss47.2436.
3. القيسي، خولة عبد الوهاب. (1992): مشكلات طالبات المرحلة الأولى في الجامعة، مركز البحوث النفسية والتربوية، جامعة بغداد.
4. دراسة في مجلة الفتح، (2020): البنية الاجتماعية في العراق، جامعة ديالى، العدد 82.
5. استيتة، دلال ملحن. (2012): المشكلات الاجتماعية، دار وائل للنشر، ط1.
6. عليان. ربحي مصطفى وغنيم، عثمان محمد. (2008): أساليب البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيق العلمي، ط2، دار صنعاء، عمان.
7. كرو، رحيم يونس. (2008): مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، دار دجلة، عمان.
8. حسن، عبد الباسط. (2005): علم الاجتماع الأسري، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
9. ليلة، علي. (2004): الفقر والبطالة، دراسات في علم الاجتماع الاقتصادي، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة.
10. قناة الرافدين الفضائية. (2025): العنف الأسري في العراق خاصة الأطفال.
11. ايديو، ليلى. (2013): التفكك الأسري دائرة على البناء النفسي والتشخيص للطفل، مجلة الباحث.
12. الملحم. (2018): محمد الملحم، تقرير العربي الجديد، التفكك الأسري في العراق : تركة الاحتلال والإرهاب وضعف الدولة.
13. عبيدات، محمد وآخرون. (1995): منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط1، دار وائل للطباعة والنشر، عمان.
14. محمد، علي محمد. (1988): علم الاجتماع والمنهج العلمي (دراسة طرائق البحث وأساليبهُ)، ط3، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
15. محمد، محمد العوض (2020): مواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الشباب الجامعي، دار الخليج للنشر والتوزيع. Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq
16. الخشاب، مصطفى. (1985): علم الاجتماع الأسري، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع.
17. Saloumi, Halima. (2023): The Impact of Family Disintegration on Both Psychological Anxiety and Academic Achievement Among Students, Journal of Advanced Sciences for Mental Health and Special Education.
18. Jumaa, Laila Ali. (2022): Public Reliance on Social Media During Times of Crisis, Lark Journal, Wasit, 47, (4).
19. https://doi.org/1031185/Lark.vol4.Iss47.2436.
20. Al-Qaisi, Khawla Abdul Wahab. (1992): Problems of First-Year University Students, Center for Psychological and Educational Research, University of Baghdad.

21. A Study in Al-Fath Journal, (2020): Social Structure in Iraq, University of Diyala, Issue 82.

22. Istita, Dalal Malhan. (2012): Social Problems, Dar Wael Publishing, 1st Edition.

23. Alian, Rabhi Mustafa and Ghunaim, Othman Muhammad. (2008): Scientific Research Methods: Theoretical Foundations and Practical Application, 2nd ed., Sana'a Publishing House, Amman.

24. Krou, Rahim Younis. (2008): Introduction to Scientific Research Methodology, 1st ed., Dijla Publishing House, Amman.

25. Hassan, Abdul Basit. (2005): Family Sociology, University Knowledge House, Alexandria.

26. Layla, Ali. (2004): Poverty and Unemployment: Studies in Economic Sociology, Quba Publishing House, Cairo.

27. Al-Rafidain Satellite Channel. (2025): Domestic Violence in Iraq, Especially Against Children.

28. Idou, Layla. (2013): Family Disintegration: A Circle of Psychological Development and Diagnosis of the Child, Al-Bahith Journal.

29. Al-Malham. (2018): Muhammad Al-Malham, Al-Araby Al-Jadeed Report, Family Disintegration in Iraq: The Legacy of Occupation, Terrorism, and State Weakness.

30. Ubaidat, Muhammad, et al. (1995): Scientific Research Methodology: Rules, Stages, and Applications, 1st ed., Dar Wael for Printing and Publishing, Amman.

31. Muhammad, Ali Muhammad. (1988): Sociology and the Scientific Method (A Study of Research Methods and Techniques), 3rd ed., Dar Al-Ma'rifah Al-Jami'iyah, Alexandria.

32. Muhammad, Muhammad Al-Awad (2020): Social Media and University Youth Issues, Dar Al-Khaleej for Publishing and Distribution. Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

33. Al-Khashab, Mustafa. (1985): Family Sociology, Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Printing, Publishing, and Distribution.

34 -Amato, P. R. (2000): The consequenes of divorce for adults and children. Jornal of Marrige and Family.

35-Berry, J, W., Poortinga, R. H. Segall. M. H., and Dasen, P. R., Cross- Cultural psychology. (2011): Research and Applications, Cambridge, University press.

36-Inglehart, R., and Baker. W.E., (2000): Modernization, Cultaral change and the persistence of traditional values. American Sociologjcal Review.

37-Lickona, T. (1992) Family interaction and the development of morat reasoning, Child Development, 1991.

38-Wester march, E. A. (1926): Short history of marriage and the family, London.

39-https://most.oercmmons.org.

40-https://Sjam.journals.ekb.eg.